جيدا بخلاف قولهم " حديث صحيح " .

23 - (قوله) وكذلك إذا قالوا في حديث " إنه غير صحيح " فليس ذلك قطعا بأنه كذب في نفس الأمر إذ قد يكون صدقا وإنما المراد أنه لم يصح إسناده على الشرط المذكور .

فيه أمران .

الأول أنه قد اعترض عليه في هذا وقيل قد رأينا كثيرا من الأئمة يقولون " هذا حديث إسناده صحيح ومتنه غير صحيح أو إسناده غير صحيح ومتنه صحيح أو إسناده مجهول ومتنه مجهول لا يعرف أو إسناده صحيح ومتنه صحيح أو إسناده ضعيف ومتنه ضعيف وأيضا لهم الموضوعات ويقولون " من فلان إلى فلان ا أعلم من وضعه " فهذا يدل على أنه في نفس الأمر غير صحيح .

وقد سئل المصنف - C تعالى - عن هذا في فتاويه وأجاب الذي يرد من هذا على ذلك قولهم " إسناده صحيح ومتنه غر صحيح "